

يتخذ منها المنزل الذي يريد، والمكان الذي يريد، والمكانة التي يريد في مقابل الجب وما فيه من مخاوف، والسجن وما فيه من قيود.

نصيب برحمتنا من نشاء.

فنبدله من العسر يسراً.

ومن الضيق فرجاً.

ومن الخوف أمناً.

ومن القيد حرية.

ومن الهوان على الناس عزاً ومقاماً علياً.

ولا نضيع أجر المحسنين»

الذين يحسنون الإيمان بالله والتوكل عليه، والاتجاه إليه، ويحسنون السلوك والعمل، والتصرف مع الناس. هذا في الدنيا.

كما قال تعالى:

﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون (١٠٥)﴾<sup>(١)</sup>

ونقول: إن عمارة الأرض واستغلال ثرواتها والانتفاع بطاقتها ليس وحده هو

المقصود ولكن المقصود هو هذا مع العناية بضمير الإنسان.

حتى يحقق المطلوب منه وهو خلافة الله في الأرض.

---

(١) سورة الأنبياء آية رقم ١٠٥